

## 7- منهج السالكين

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه به احسان الى يوم الدين. اما بعد فقد توقف بنا الكلام في الشرح والتعليق على كتاب منهج - 00:00:00

على باب صفة الصلاة. والصفة بمعنى الهيئة والكيفية ابو صفة الصلاة اي الهيئة والكيفية التي تفعل الصلاة عليها. وانما احتاج اهل العلم رحمهم الله ان صفة الصلاة بان العبادة لا تكون مقبولة مرضية عند الله تعالى الا بشرطين الاخلاص لله - 00:00:24

والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تتحقق المتتابعة الا بان تفعل العبادة على الوجه الذي فعلها عليها فعملها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ومن ثم احتاج العلماء ان يبينوا صفات العبادة فبینوا صفة الوضوء وبينوا صفة الصلاة وبينوا 00:00:54

الحج الى غير ذلك من العبادات. يقول المؤلف رحمه الله يستحب ان يأتي اليها بسکينة ووقار يستحب ان يأتي الى الصلاة بسکينة ووقار. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم - 00:01:19

يسعون فامر عليه الصلاة والسلام ان اذا اتينا الصلاة ان لا نأتيها سعيانا وانما يكون علينا السکينة والوقار والسکينة تتعلق بالافعال والوقار يتعلق بالهيئة بسکينة يعني بخضوع وخشوع ووقار بان يجتنب الحركات والالتفاتات وما اشبه ذلك. قال فاذا دخل المسجد قال 00:01:39

ادا دخل المسجد والمسجد هو الموضع المعد لاداء الصلوات الخمس. فخرج بقوله المسجد خرج به المصلى الذي لم يعد ولم يهيا لاداء الصلوات الخمس وانما تصلى فيه بعض الصلوات. قال 00:02:10

بسم الله والصلاوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. اذا دخل المسجد يقول باسم قال باسم الله وقوله قال استفدى منه انه لا بد من النطق باللسان. فلا يكفي او لا يجزئ ان يقول ذلك بقلبه - 00:02:30

فلو قال بقلبه لم يثبت له الاجر المرتب. باسم الله يعني باسم الله ادخل. والصلاوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. وانما يقول افتح لي ابواب رحمتك لان بيوت الله عز وجل منزل تنزل - 00:02:50

الرحمات من الله تعالى. قال ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد. اذا دخل المسجد يقدم رجله اليمنى فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعجبه التيمم في تعلله وترجله وظهوره وفي - 00:03:10

كله. وان قال اعوذ بالله العظيم يعني بعد قوله باسم الله والصلاوة والسلام على على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فهذا حسن. قال واليسرى للخروج منه - 00:03:30

فاذا اراد ان ان يخرج من المسجد فانه يقدم رجله اليسرى. فاليمنى تقدم فيما فيه اكرام. واليسرى تقدم فاليسرى تقدم لما فيه اهانة واليمنى فيما سوى ذلك. قال ويقول هذا الذكر يعني عند الخروج الا انه يقول وافتاح - 00:03:50

لي ابواب فضلك. لان الانسان اذا خرج من المسجد بيتجهي فضل الله عز وجل. يتغير رزقه وعطاهه. لهذا قال الله عز وجل اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. قال رحمه الله فاذا - 00:04:10

فقام الى الصلاة قال الله اكبر. قالوا اذا قام الى الصلاة استفدى منه انه يجب على الانسان ان يصلى لي قائما عند القدرة والاستطاعة. لقول الله تعالى وقوموا لله قانتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:04:30

اذا قمت الى الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لعمرا بن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فالقيام صيام ركن من اركان الصلاة. ويسقط القيام في مسائل. المسألة الاولى - 00:04:50

عند العجز فاذا كان الانسان عاجزا عن القيام سقط عنه. لقول الرسول عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. المسألة الثانية من المسائل التي يسقط فيها القيام في صلاة النافلة. فان الانسان يجوز له ان يصلى - 00:05:13

النفلة قاعدا ولو لغير عذر. لكن ان كان معذورا فانه يكتب له الاجر كاملا. وان كان لغير عذر فله نصف اجر القائم. لقول الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة القائمين صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم. المسألة الثالثة من المسائل التي يسقط فيها القيام الخائف - 00:05:33

فاذا خاف الانسان مما مما فاذا خاف الانسان فيما لو صلى قائما فانه يصلى قاعدا. قال اهل العلم كما لو كان بينه وبين العدو جدار قصير. لو قام لرأه العدو او رأه السبع ويخشى على نفسه - 00:05:58

انه يصلى في هذه الحال قاعدا. المسألة الرابعة مما يسقط فيه القيام اذا اذا ابتدأ الصلاة خلف امام يصلى قاعدا. فلو ابتدع الانسان الصلاة خلف امام يصلى قاعدا فانه يصلى قاعدا. وجوبا - 00:06:18

قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا. واما اذا ابتدأ الامام الصلاة قائما ثم حصلت له علة فجلس. فان المأمور يتم الصلاة قائما. وعلى هذا اه الاناء فالمأمور - 00:06:38

ان ابتدأ امامه الصلاة قاعدا فانه يصلى قاعدا. وان ابتدع الامام صلاته قائما ثم حصلت له علة فانه يتم الصلاة قائما اذا هذه اربع مسائل يسقط فيها القيام. العجز والمسألة الثانية في صلاة النفل. والمسألة الثالثة في في حال الخوف. والمسألة الرابعة اذا - 00:06:58

قال الامام قاعدا. يقول فاذا قام الى الصلاة الى الصلاة هنا يشمل كل ما يسمى صلاة. وما هو قابض الصلاة. ضابط الصلاة كل ما تشترط له الفاتحة. كل عبادة تكون الفاتحة شرطا فيه فهو الصلاة - 00:07:23

فيدخل في ذلك الفرائض والتواكل والجنازة وغيرها. ويخرج بذلك صلاة ويخرج بذلك سجود السهو. ويخرج بذلك سجود الشكر. وسجود التلاوة فسجود التلاوة ليس صلاة. لماذا؟ لانه لا تشترط فيه الفاتحة. سجود الشكر ليس صلاة لانه لا تشترط في لا تشترط فيه الفاتحة. اذا هذا ضابط جيد فيما يكون صلاة وما لا يكون صلاة. فضابط ما فضابط العبادة التي ثم صلاة هي ما يشترط فيها قراءة الفاتحة. ويخرج بذلك ايضا الطواف. فالطواف ليس صلاة لانه ليس من شرط - 00:08:08

صحته ان يقرأ الفاتحة. يقول فاذا قام الى الصلاة قال الله اكبر. وهذه هي تحريمها او تكبيرية الاحرام وهي ركن لا تتعقد الصلاة الا بها. فالتحريم او تكبيرية الاحرام ركن من اركان - 00:08:28

الصلاه. واعلم ان التكبيرات في الصلاة على اقسام ثلاثة. ركن وواجب وسنن التكبيرات في الصلاة على هذه الاقسام الثلاثة. ركن وواجب وسنة. فاما التكبير الذي وركن فهو تكبيرية الاحرام. تكبيرية الاحرام ركن من اركان الصلاة. وكذلك ايضا تكبيرات الجنازة كلها اركان - 00:08:48

الاولى والثانية والثالثة والرابعة كلها اركان. لماذا؟ لان كل تكبير من تكبيرات صلاة الجنازة تقوم مقام ركعة. الثاني تكبير واجب. وهي تكبيرات الانتقال. فالتكبير للركوع والسجود والرفع منه. فهذه واجبة - 00:09:18

والثالث سنة وهي وتقول سنة في موضعين. الموضع الاول آما المسبوق اذا ادرك الامام راكعا فانه يسقط عنه التكبير للركوع. تكبيرية الاحرام لابد ان يأتي بها لكن التكبير للركوع - 00:09:38

يسقط عنه. فلو فرض عنا شخصا دخل المسجد والامام راكع. فكب الاحرام وركع من غير ان يكبر للركوع فان تكبير الركوع يسقط عنه. والافضل ان يأتي بالتكبيرتين ان يكبر الاحرام وان يكبر الركوع. لكن - 00:09:58

لو لو كبر تكبيره واحدة وهي تكبيرية الاحرام اكتفى بها واجتنأ بها عن تكبيرية الاحرام. والمسألة اعني هذى مسألة من ادرك الامام راكعا لا تخلو من اربع حالات. الحالة الاولى ان يكبر تكبيرتين للحرام - 00:10:18

ثم للركوع. وهذه اكمل الحالات. والحال الثانية ان يكبر تكبيره واحدة. ينوي بها الاحسان احرام ان يكبر تكبيره واحدة ينوي بها

الاحرام. فيسقط عنه تكبير الركوع. والحال الثالثة ان يكبر تكبيرة - 00:10:38

واحدة ينوي بها الركوع فلا تتعقد صلاته لانه لم يأتي بالتحريم. والحالة الرابعة ان يكبر تكبيرة واحدة ينوي بها الاحرام والركوع.

فيقول الله اكبر ناويا تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع. فعند بعض العلماء لا - 00:10:58

يصح لانه لا يشرك بين الركن وبين السنة ولكن الصحيح انها صحيحة. وهنا انه ايضا على ان بعض الناس اذا اتى والامام واذا اتى

ووجد الامام راكعا فانه يكبر للحرام ثم فانه يكبر حال هوية. فتجد - 00:11:18

مثلا يقول الله اكبر وهو يهوي. ومثل هذا لا تتعقد صلاته. تكبيرة الاحرام لا بد ان تأتي بها قائمها. اما الذي يكبر حال هوية للركوع فان

صلاته لا لا تتعقد. يقول اذا قام الى الصلاة قال الله اكبر - 00:11:38

الله اكبر يعني من كل شيء. هذه الجملة الله اكبر يشترط فيها شروط. الشرط الاول ان يأتي بهذه الصيغة. يعني افتتاح

الصلاوة لابد فيه من شروط الشرط الاول ان يكون بهذه الصيغة الله اكبر. فلو قال الله الاجل الله الاعظم - 00:11:58

فان صلاته لا تتعقد. لان ذلك لم يرد. ثانيا من الشروط ان يرتب بين الكريمتين حيث يقول الله اكبر. فلو قال اكبر الله لم تتعقد صلاته.

الشرط الثالث الموالاة ان يوالي بين الكلمتين. فلو قال الله ثم سكت ثم قال بعد قليل اكبر. فانه ايضا لا تتعقد صلاته - 00:12:26

لانه لما فصل فاصلا طويلا لم يكن الكلام الثاني متصلة بالكلام الاول فلا بد من الموالاة والاتصال الشرط الرابع من شروطها ايضا الا الا

يمد الهمزة في لفظ الجلالة فلا يصح لو قال الله اكبر - 00:12:56

لان الكلام حينئذ ينقلب من كونه خبرا الى كونه استفهاما. فاذا قال الله اكبر فهو كقول عز وجل الله خير ام ما يشركون؟ الشرط

الخامس من شروط التكبير ايضا لا يمد الباء في اكبر. فلو قال الله اكبر فانه فانه لا يصح. لماذا؟ لان - 00:13:18

جمع كبير والكبر هو الطبل والشرط السادس من شروط هذه الكلمة ايضا ان يأتي بها قائما فلو اتى بها وهو قاعد يعني انسان مثلا اراد

ان يصل الى صلاة الفريضة فكبر وهو قاعد ثم قام فان صلاته لا تتعقد الا اذا كان - 00:13:48

معذورا في ذلك. فتبيين بهذا ان التكبير او قول الله اكبر يشترط فيه ستة شروط. الشرط الاول ان يكون بهذه الصيغة الله اكبر.

والشرط الثاني الترتيب. فلا يصح اكبر الله. والشرط - 00:14:08

ثالث الموالاة. فلا يصح لو فصل بينهما. والشرط الرابع الا يمد الهمزة في لفظ الجلالة. والشرط الخامس الا يمد في اكبر والشرط

السادس ان يأتي بها قائما مع القدرة. يقول المؤلف رحمة الله ويرفع يديه - 00:14:28

الى حذو منكبيه. يرفع يديه يعني عندما ي يريد ان يكبر يرفع يديه. ورفع اليدين عند تكبير له حكم عظيمة. منها اولا امثال امر النبي

صلى الله عليه وسلم. فانه كان عليه الصلاة - 00:14:48

منها على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فانه كان يرفع يديه. ومنها ايضا امثال امره لانه كان يرفع وقال صلوا كما رأيتمني

اصلي. ومنها ايضا من فوائدتها ان فيها رفعا للحجاب. رفعا للحجاب فكان المصلي - 00:15:08

قبل ان يرفع يديه كأنه في غفلة وفي سهو فاذا رفع يديه فكانه يرفع الحجاب الذي بينه وبين الله الفائدة الخامسة من فوائد رفع

اليدين انه زينة للصلاة والفائدة الخامسة ان فيه اعطاء لكل عضو من اعضاء البدن حظه من العبادة. فتكون الصلاة مشتملة -

00:15:28

على جميع اجزاء البدن. يقول ويرفع يديه الى حذو منكبيه. او الى شحمة اذنه في اربعة مواضع. طيب قوله فاذا قام الى الصلاة قال

الله اكبر ويرفع يديه. وكيفية الرفع مع التكبير؟ جاءت السنة عن الرسول - 00:15:54

صلى الله عليه وسلم ان ذلك على ثلاث صفات. يعني التكبير مع الرفع له ثلاث صفات. الصفة الاولى ان بين الرفع والتکبير. في رفع

يديه مكرا. فيقول مثلا الله اكبر. والصفة الثانية - 00:16:14

ان يكبر ثم يرفع. فيقول الله اكبر ثم يرفع يديه. والصفة الثالثة ان يرفع ثم يكبر كبر ان يرفع يديه ثم يكبر بمعنى يقول الله اكبر كل

ذلك جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه - 00:16:34

وسلم. وعلى هذا فينبغي للانسان ان ينوع تارة يقرن بين التكبير والرفع. وتارة يكبر ثم يرفع وتارة ارفع ثم يكبر لاجل ان يأتي بالسنة

اہ علی جمیع وجوہہا۔ والی ای مدد یکون رفع الیدین - [00:16:54](#)

نقول جاءت الاحادیث فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مختلفاً. ففیہا ما یدل علی انه یرفع الی فروع اذنیه. انه یرفع یدیہ الی اذنیه و منہا ما یدل علی انه یرفع الی حذو منکبیہ. فعلی هذا تكون اہ صفة - [00:17:14](#)

الصفة الاولی ان یرفع یدیہ الی فروع اذنیه. والصفة الثانية ان یرفع یدیہ الی حذو منکبیہ فیسین للانسان ان یفعل هذا تارة وهذا تارة. اذا في التکبیر هنا سنن سنن في قرن التکبیر مع الرفع. وسنن في - [00:17:34](#)

بمنتهی رفع الیدین عند التکبیر. یقول الی حذو منکبیہ او الی شحمة اذنیه فی اربعة مواضع یسн رفع الیدین فی الصلاۃ فی اربع مواضع. فی اربعة مواضع. الموضع الاول عند تکبیرة الاحرام. فاذا اراد ان یکبر الاحرام رفع یدیہ - [00:17:54](#)

اما الی فروع اذنیه واما الی حذو منکبیہ. ثانیا عند الرکوع عند الرکوع یرفع یدیہ وليس هنا صفة واحدة. الصفات السابقة القرن بين التکبیر والرفع او انه یکبر ثم یرفع او یرفع ثم یکبر. تختص بتکبیرة - [00:18:14](#)

الاحرام فقط. یقول وعند الرکوع اذا اراد ان یرکع یکبر یقول اللہ اکبر ویرکع. عند الرفع من الرکوع یرفع یدیہ. فاذا قال سمع اللہ لمن حمده رفع یدیہ اما الی فروع اذنیه واما الی حذو منکبیہ. قال وعند القیام من - [00:18:34](#)

التأهل الاول فاذا قام من التشهد الاول فانه یکبر ثم اذا استتم قائمًا رفع یدیہ. یقول كما صحت بذلك الاحادیث عن صلی اللہ علیہ وسلم. وعموم قول کلام المؤلف وعند القیام من التشهد یشمل اي قیام. سواء كان كان الانسان مع الامام - [00:18:54](#)

من اول الصلاۃ او لا؟ فمثلا لو دخلت مع الامام فی الرکعة الثانية وهو فی التشهد الاول وجلست معه فان انك اذا قمت اذا قمت فانك ترفع یدیہ. فانك وان لم يكن هذا محل التشهد بالنسبة لك لكنك تفعله - [00:19:14](#)

متابعة للامام. قال المؤلف رحمه اللہ ی وضع یدہ اليمنی علی اليسرى. نعم السنۃ اذا رفع اذا یکبر الانسان ان یطبع یدہ اليمنی علی اليسرى لكن این یطبعها؟ یقول فوق سرتہ او تحتہ او - [00:19:34](#)

على صدره. وردت احادیث بان الرسول علیہ الصلاۃ والسلام كان یضع یدیہ علی سرتہ. وفي بعضها تحت سرتہ كما في حدیث علی. وفي بعضها على صدره وهذا هو الاصح ان الانسان یطبع یدیہ على صدره فيطبع یدہ اليمنی علی اليسرى على صدره - [00:19:54](#)

ولک في وظع الیدین فی هذه الحال ثلاث صفات. الصفة الاولی ان تطبع تفك اليمنی على ان تطبع باطن کفك اليمنی على ظاهر اليسرى هکذا. والثانیة ان تطبعها على الذراع - [00:20:14](#)

ثالثا ان تضع على الرسخ تقبض قبضا كل ذلك جاءت به السنۃ عن الرسول علیہ الصلاۃ والسلام. قال ويقول سبحانک اللہم وبحمدک حمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا اللہ غیرک. سبحانک اللہم وبحمدک تقدم لنا سبحانک اللہم وبحمدک اي - [00:20:34](#)

الله والله تعالی یتنزه عن صفات النقص مطلقاً وعن النقص فی صفات کماله وعن مماثلة المخلوقین. سبحانک اللہم وبحمدک اي اسبحک تسبیحا مصاحبا بحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا اللہ غیرک. یقول او غيره من - [00:20:54](#)

استفتاحات وهذا الاستفتاح جاء عن ابن جاء عن آآ عمر رضی اللہ عنہ عن عائشة وابی سعید جاء فی الصحیحین من حدیث ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان يقول اللہم باعد بینی وبين خطایای کما باعدت بین المشرق - [00:21:14](#)

المغرب اللہم نقی من خطایای کما ینقی الثوب الابیض الابیض من الدنس. اللہم اغسلنی من خطایای بالماء والثلج والبرد. وكل افتتاح صح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانه یسن للانسان ان یأتي به. وعلى هذا تكون الاستفتاحات من العبادات الواردة - [00:21:34](#)

الا وجوه متعددة. قال رحمه اللہ ثم یتعوذ اي یقول اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وورد ایضا اعوذ بالله السميع العلیم من الشیطان الرجیم. وورد ایضا اعوذ بالله السميع العلیم من الشیطان الرجیم من همزه ونفخه ونفثه - [00:21:54](#)

كل هذه وردت عن الرسول صلی اللہ علیہ وسلم فبایها تعوذ اجزاءه ذلك. قال ویبسمل یعنی یقول بسم ویقرأ الفاتحة. اذا یکبر ثم یستفتح ثم یتعوذ ثم یبسمل ثم قال - [00:22:14](#)

اقرأوا الفاتحة وهي الحمد لله رب العالمین. وقراءة الفاتحة رکن من اركان الصلاۃ لا تصح الصلاۃ الا بها. فھی رکن في حق كل مصل من

امام ومأمور ومنفرد. لقول الرسول عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم - [00:22:35](#)  
اقرأ بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. وقال بعض اصحابه لع لكم تقرأون خلف امامكم قال قالوا  
بلى قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. و - [00:22:55](#)

الحديث الوارد من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا الحديث ظعيف ولا يصح فانما تكون قراءة الامام له قراءة فيما يسمع به  
قراءة امامه. قال ويقرأ معها في الركعتين الاوليين من الرباعية والثلاثية سورة - [00:23:15](#)

تكون في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصاته وفيباقي من اوساطه. يقرأ معها في الركعتين ولكن القراءة في  
الركعتين اي ما بعد الفاتحة سنة وليس واجبا. فلو اقتصر الانسان في قراءته على - [00:23:35](#)

سورة الفاتحة صحت صلاته لكن يستحب ان يقرأ بعد الفاتحة سورة في الركعتين الاوليين من من من والثلاثية من الرباعية والثلاثية.  
آآ يقول تكون تكون في الفجر من طوال المفصل - [00:23:55](#)

وفي المغرب من قصاته وفيباقي من اوساطه هذا هو الهدي الغالب على النبي عليه الصلاة والسلام. انه كان يقرأ من المفصل.  
والمفصل اوله في سورة قاف وآخره سورة الناس. له طوال وقصير وواسط - [00:24:15](#)

اما طواله فمن سورة قاف الى سورة النبأ. عما يتتساءلون هذا كله طوال المفصل. من سورة النبأ الى ضحى هذا من اوساطه. من  
الضحى الى اخر المصحف هذا من اه قصاته. فيقرأ في الفجر من الطوال وفي المغرب من - [00:24:41](#)

باختصار وفيباقي من اوساطه. ولا يعني هذا ان الانسان يلزمه ذلك. بل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وفي صلاة الفجر من  
قصار مفصل فقد قرأ سورة الزلزلة في صلاة الفجر في السفر. ولكن هذا لامر عارض - [00:25:01](#)

فقرأ في المغرب من من طوال الطوال قرأ بسورة الاعراف وقرأ بسورة الطور وقرأ بسورة المرسلات. وفيباقي من اوساطه. اه  
والحكمة من هذا اعني كون الانسان يحرص على يعني كون الامام يحرص على القراءة من المفصل لأن فيه - [00:25:21](#)

للامام وفائدة للمأمور. اقول كون الامام يحرص على القراءة من المفصل فيه فائدة. فائدة تتعلق بالامام وفائدة تتعلق بالمأمور. اما  
الفائدة التي تتعلق بالامام فهي ان الامام اذا ارتج عليه يعني نسي اية او خلط في اية فانه يجد من المأمورين من يفتح عليه. لان  
الغالب ان - [00:25:43](#)

ام مينا يحفظون شيئا من المفصل فيفتحون عليه وفيه فائدة بالنسبة للمأمور وهو ان تكرار قرأت هذه السور سبب لحفظها. فكم من  
شخص امي لا يقرأ ولا يكتب حفظ سورة من القرآن بسبب استماعه - [00:26:13](#)

لقراءة امامه. قال رحمة الله ويسرا بها نهارا. يعني يسر بقراءته نهارا. سواء كان ذلك في الفاتحة في غيرها. صلاة الظهر وصلاة العصر  
السنة فيها الاصرار. ولكن كان من هدي النبي صلى الله عليه - [00:26:33](#)

وسلم انه يجهر بالالية احيانا. ففي صلاة الظهر يسن للامام ان يجهر بالالية احيانا. بمعنى انه اذا كان يقرأ سورة مثلا ان يرفع صوته باية.  
فمثلا اذا كان يقرأ عما يتتساءلون يقول عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. حتى يعلم الناس - [00:26:53](#)

قراءته لكن هذا ليس دائما وانما احيانا ولهذا كان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يسمع اصحابه الالية احد قال ان الجمعة والعيد  
والكسوف والاستسقاء فانه يجهر بها. اذا كل صلاة نهارية فالاصل فيها الاسراء - [00:27:13](#)

الا هذه الصلوات الجمعة فيجهر فيها وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ فيها سورة الاعلى والغاشية او سورة الجمعة  
والمنافقون. والعيد كان يجهر بالقراءة فيها فكان يقرأ سبح اسم ربك الاعلى. والغاشية او يقرأ قاف واقتربت الساعة وانشق القمر.  
والكسوف والاستسقاء - [00:27:36](#)

اه قال فانه يجهر بهما قال ثم يكبر للركوع. قوله ثم اتي بثم الدال على التعقيب. مما يدل على انه هناك شيئا بين القراءة وبين رکوعه.  
وهو كذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه قبل ان يركع - [00:28:00](#)

ان يقف قليلا. وهذه احدى السكتات في القيام التي تشرع في حق الامام الامام يسن له ان يسكت في قيامه في ثلاثة مواضع في ثلاث  
مواضع. في ثلاثة مواضع. الموضع الاول بعد التحرير - [00:28:23](#)

اذا كبر الاحرام سكت. ودليل ذلك حديث ابي هريرة في الصحيحين انه قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين القراءة والتکبير ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيدي وبين خططياني الحديث. والسکتة - [00:28:43](#)  
الثانية بعد الفاتحة. فاذما قال الامام ولا الضالين وقال المأمورون وقال هو والمأمورون امين. فانه يسكت قليلا هذه السکتة سکتة يسيرة ليست بقدر الفاتحة ولم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام انه يسكت بقدر الفاتحة. بل يسكت سکوتا يسيرا يعني - [00:29:03](#)

في مقدار نصف الفاتحة تقريبا. ما هي الحکمة من هذا السکوت؟ لماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يسكت هذا السکوت؟ نقول السکوت بعد الفاتحة وقبل القراءة له فوائد متعددة. منها اولا لاجل ان يتراود ان يتراود النفس الى الامام. فيتراجع - [00:29:23](#)  
نفسه اليه. يعني يستريح قليلا. ومنها ايضا ان يستحضر ماذا سيقرأ اذا لم يكن حظر قد حظر صورة ومنها ايضا ليعطي المأمور فسحة لاجل ان يشرع في قراءة الفاتحة. ومنها ايضا التفریق بين القراءة الواجبة - [00:29:43](#) والقراءة المستحبة. هذه من الحكم في هذه السکتة. السکتة الثالثة تكون بعد فراغه من قراءة السورة وقبل الرکوع. قال ثم يكبر للركوع. ثم يكبر للركوع. والركوع في بمعنى الانحناء واما شرعا فهو الانحناء تعظيمها لله عز وجل. ولذلك يجتمع في الرکوع ثلاثة - [00:30:03](#)

انواع من انواع التعظيم تجتمع في الرکوع ثلاثة انواع من انواع التعظيم التعظيم القلبي والتعظيم الفعلى والتعظيم القول فالتعظيم الفعلى انك معظم لله عز وجل بقلبك. والتعظيم الفعلى انحتاؤك لانك تنحني تعظيميا لله - [00:30:36](#)  
والتعظيم القولي قولك سبحان رب العظيم. وهذه لا تجتمع الا في الرکوع. قال ثم يكبر للركوع ويضع يديه على ركبتيه. اذا رکع يضع يديه على ركبتيه مفرجتي الاصابع. لأن هذا ايسره واریح. قال ويجعل - [00:31:00](#) رأسه حیال ظهره. بمعنى انه يسوی ظهره. وقد جاء في الاحادیث ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يسوی ظهره حتى ان انه لو صب عليه الماء لاستقر. قال ويجعل رأسه حیال ظهره ولا يرفع رأسه ولا يصوبه. يعني لا يرفع ولا ينزل بل يكون - [00:31:20](#) رأسه موازيا وحيال ظهره. قال ويقول يعني حال رکوعه سبحان رب العظيم ويكرره والواجب ان يقولها مرة واحدة. فاذما قال سبحان رب العظيم فقد اتى بالواجب. وان قال في احيانا سبحان رب العظيم وبحمدہ فحسن. ويسن ايضا ان يقول مع ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي - [00:31:40](#)

بوج قدوس رب الملائكة والروح. فيقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي. كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما انزل الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دین الله افواجا فسبح بحمد ربك - [00:32:10](#)

واستغفره انه كان توابا. كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي يتأنول القرآن. يتأنول القرآن. ما معنى يتأنول القرآن؟ نقول يتأنول القرآن ان يمثل امره - [00:32:30](#)  
يتأنول ان يمثل لانه التأویل يرد او كلمة التأویل ترد في النصوص الشرعية لثلاثة معانى الاول من معانى التأویل التفسير تأویل اي تفسير ومن ذلك قول الله عز وجل هل ينظرون الا تأویله يوم يأتي تأویله - [00:32:50](#)  
يقول الذين نسوه من قبل. هل ينظرون الا تأویله؟ يعني ما ينتظر هؤلاء المكذبون الا وقوع الا الا حقيقة ما اخبر الله عز وجل به وقال عز وجل عن يوسف قال هذا تأویل رؤيای من قبل. اي تفسيرها. وقال النبي صلی الله علیه وسلم لابن عباس - [00:33:16](#)  
اللهم فقهه في الدين وعلمه التأویل. اذا المعنى الاول من معانى التأویل يأتي التفسير ومنه قول الله عز وجل في قصة يوسف وهي اظهر من الایة الاولى هذا تأویل رؤيای من قبل - [00:33:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التعویل يعني التفسير. ومنه قول امام المفسرين ابن جریر الطبری في تفسيره التأویل في قوله تعالى كذا او تأویل قوله تعالى كذا يعني تفسيرا. المعنى الثاني من معانى التأویل بيان - [00:33:59](#)  
حقيقة الشيء وما له بيان عاقبة الشيء وما له. فان كان خبرا فتأویله وقوعه. وان كان طلبا فتأویله امثاله هذا المعنى الثاني من معانى

التأويل. بيان عاقبة الشيء وماله. فان كان خبرا يعني هذا الشيء خبرا فتأوليه وقوعه - 00:34:19

كما في الآية الكريمة التي ذكرناها هي انسب في هذا الموضوع وهي قول الله عز وجل هل ينتظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذي نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. يعني ما ينتظرون هؤلاء المكذبون الا وقوع حقيقة الا وقوع حقيقة - 00:34:42

ما اخبر الله عز وجل به ورسوله هذا اذا كان خبرا. وان كان امرا فتأوليه امثاله. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله اذا جاء نصر الله والفتح كان يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنى القرآن يعني - 00:35:02

ينتظر امره ومنه مثلا ما لو قلت فلان بصوم رمضان يتأنى القرآن يعني يمثل امره. فلان لا يتعامل بالربا. يتأنى القرآن يعني يمثل امره. المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره من المعنى الراجع الى المعنى المرجو. او من المعنى الظاهر الى غيره. فان دل عليه دليل - 00:35:25

اذا دل على هذا الصرف دليل فهو صحيح مقبول. وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود. بل هو تحريف قال الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. لو اخذنا بظاهر الآية اذا قرأت القرآن - 00:35:52 يعني فرغت من القرآن. لكن المراد اذا قرأت اي اردت ان تقرأ فلا يأتي انسان مثلا ويقرأ القرآن ثم اذا فرغ اطبق او اغلق المصحف وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان الله عز وجل يقول اذا قرأت - 00:36:12

فلنقول معنى اذا قرأت اي اردت ان تقرأ. كذلك ايضا قال الله عز وجل اتي امر الله فلا تستعجلوه. اتي ماضي اتي امر الله فلا تستعجلوه. نقول اتي امر الله المعنى سيأتي - 00:36:29

وليس اتي بمعنى انه مضى وانقضى وانتهى. بل اتي امر الله بمعنى سيأتي امر الله. ما الدليل على ذلك؟ قوله فلا تستعجلوه. لان الماضي لا مستعجل وانما الذي يستعجل هو ما يكون مستقبلا. هذا من التأويل المقبول لانه دل عليه دليل صحيح. اما اذا لم - 00:36:47

دل عليه دليل صحيح فهو فاسد مردود بل هو تحريف. كتحريف المعطلة آ قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. قال استولى بل يداه مبوسطتان. المراد باليد النعمة او القوة. وجاء ربك اي - 00:37:07

امرها جاء ملكه ينزل ربنا اي ينزل امره ينزل ملكه. كل هذا من من التأويل الفاسد المردود لانه لا دليل لا دليل عليه. يقول المؤلف رحمه الله ويقول سبحان رب العظيم ويكرره اذا الرکوع هو الانحناء تعظيمها - 00:37:27

للله عز وجل وحد الرکوع المجزئ ان يكون الانسان الى الرکوع التام اقرب منه الى القيام التام. ليس من شرط ان يحصر ظهره بل لو كان الى الرکوع التام اقرب منه للقيام التام فقد حصل الاجزاء. وقال بعضهم - 00:37:47

حد الرکوع التام عن تمس يداه ركبتيه اذا كان وسطا بالخالة. فمتنى مست يدك مست مسست يدك ركبتيك فقد اديت المجزئ وهذا مسألة ذكرها الفقهاء رحمهم الله وهي الاحدب كيف يكون رکوعك؟ اذا كان الشخص احدب يعني قد تقوس ظهره من كبر سنه - 00:38:07

حاله وهو قائم كحاله وهو راكع. يعني هيئته وهو على قيامه كهيئته وهو راكع. كيف يركع قال الفقهاء رحمهم الله يجدد النية. فالاحجب الاحدب اذا اراد ان يركع لا يحصر ظهره لان ظهره مهصور - 00:38:35

اصلا بل يجدد النية بمعنى انه اذا فرغ من قراءة الفاتحة وقرأ سورة يقول الله اكبر ناويا الرکوع نوايا الرکوع ولماذا نقول لان هيئه لان هيئه منه وهو راكع كالهيئه منه وهو قائم. ولهذا قال اه فقهاؤنا رحمهم الله - 00:38:55

ويجدد احدب الرکوع بنية كفالك في العربية للواحد والجمع بالنية. يقول المؤلف رحمه الله وان قال مع ذلك حال رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فحسن لما تقدم من حديث عائشة في الصحيحين. قال ثم يرفع رأسه. يعني بعد ان يركع ويسبح يرفع رأسه. قائلا - 00:39:15

سمع الله لمن حمده. وقول ثم يرفع رأسه قائلا يعني حال رفعه يقول سمع الله لمن حمده. فإذا كان راكعا اذا اراد ان يرفع سمع الله لمن

حمدہ. فالتسمیع یکون بین الرکنین بین الرکوع و بین القیام. یقول ان کان اماما او منفردا - [00:39:42](#)

و یقول کل ربنا ولک الحمد. اذا الامام والمنفرد یقول ان حال رفعهما سمع الله لمن حمده ثم اذا استتم قائما قال ربنا ولک الحمد. اما المأمور فيقول حال رفعه ربنا ولک الحمد. یقول ربنا ولک الحمد حمدا - [00:40:02](#)

طیبا مبارکا فيه ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. وان اکمل ما ورد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فهذا حسن لكن المجزئ ان یقول ربنا ولک الحمد - [00:40:25](#)

و هذه اللفظة ربنا لك الحمد. وردد السنة فيها على اربعة اوجه. الوجه الاول الله ثم ربنا ولک الحمد والثانی اللهم ربنا لك الحمد. الاول بالواو اللهم ربنا ولک الحمد والثانی اللهم ربنا لك الحمد. الثالثة - [00:40:45](#)

ربنا ولک الحمد. بحذف اللهم مع الواو. بان تقول ربنا ولک الحمد. والرابعة ربنا لك الحمد كلها جاءت به السنة. قال ثم یسجد على اعضائه السبعة كما قال النبي صلی الله - [00:41:08](#)

صلی الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة وشار بیده الى انه والكفین والركبتین واطراف القدمین متفق عليه. نقف على هذا ونستکمل ان شاء الله تعالى آما تبقى من صفة الصلاة يكون الوقوف - [00:41:28](#)

فعلى ثم یسجد على الاعضاء السبعة لان فيها تفصیلا آما نوجله الى الدرس القادم. وفق الله الجميع لما یحب ویرضی ونأخذ ما اسأل الله عز وجل من الاسئلة یقول بسم الله - [00:41:48](#)

یقول ایة في الذکاء استعمال ایة استعمال کلمة ایة في الذکاء او العلم ما حکم هذه المقولۃ؟ لا بأس مستعملة بان تقول مثلا شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله ایة في ذکائه وفي علمه نعم لماذا - [00:42:10](#)

قل لانه وفي کل شيء له ایة تدل على انه واحد. اه یقول نريد کلمة للباء الذين یجذبون کل کما اتاهم مولود بنت یزعل على زوجته کأن الامر بیدها نعم هذا خطأ الله یعلم ما تحمل کل - [00:42:31](#)

انشی وما تغیظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. وقال عز وجل یخلق ما یشاء یهب لمن یشاء انانث ویهب لمن یشاء الذکور او یزوجهم ذکرانا واناثا ویجعل من یشاء عقیما. فكون المولود يكون ذکرا - [00:42:51](#)

او یکون انشی هذا بامر الله عز وجل. حتى لو اراد الطب ان یتدخل في ذلك والله تعالى لم یقدر ذلك لا یمکن ان یکون اه الذکورة والانوثة الى الله تبارک وتعالی. وکونه وکونه یغضب على زوجته. هذا في الواقع سفر - [00:43:11](#)

في العقل وظلل في الدين. اما کونه سفها في العقل فلان زوجته لا اختيار لها في هذا الامر. کونها تلد ذکرا او تلد انشی. واما کونه ضلالا في الدين فلان فيه اعراضا عما ذکر الله عز وجل من من امر الذکورة والانوثة - [00:43:31](#)

إلى الله تعالى. ثم ايضا کونه یکرہ ذلك فيه مشابهة لاهل الجahلية الذين قال الله عز وجل فيهم وادا بشر احدهم بالانشی ظل وجهه مسودا وهو كظيم. یتوارى من القوم من سوء ما بشر به ایمسکه على هون ام یدسه في التراب - [00:43:51](#)

على ساء ما الا ساء ما یزرون. یقول عز وجل وادا بشر احدهم بالانشی ظل وجهه مسودا وهو كظيم. یسود وجه وهو كظيم يعني وقد امتألا حزنا. یتوارى من القوم يعني یختفي من القوم بسبب من سوء ما بشر به. لا یريد ان یرى الناس حتى - [00:44:11](#)

يقول جاءك بنت یتوارى من القوم من سوء ما بشر به. آما یقول في نفسه ایمسکه على هون؟ ام یدسه في التراب؟ یقول هذه البنت ماذا افعل بها؟ هل امسکها على هون على ذل؟ ومهانة - [00:44:31](#)

واصبر على ذلك او اجسها في التراب وادا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. الا سعی ما یحکمون. فهذا حقيقة في من افعال الجahلية. يقول صحيح آما ینقل عن الشیخ محمد بموقع التواصل انه ذکر في المجلد الثاني عشر من الفتوی ان الفخذ ليس بعورۃ لضعف الاحادیث - [00:44:45](#)

وایضا نقل عن الشیخ انه کان یقول الصلاة باطلة في التوب الذي یظهر من من خالله لون الفخذ. ارجو توضیح المسألتين نعم بالنسبة للمسألة الاولی نعم شیخنا رحمه الله یرى ان الفخذ ليس عورۃ لیس عورۃ وانما یمنع من اظهاره اذا خشي الفتنة - [00:45:07](#)

شاب وما اشبه ذلك. اما اذا كان مثلا الانسان كبيرا في السن ولا ينبع باظهار شيء من فخذه فتنة فان ليس عورة وهذا في غير الصلاة اما في الصلاة فهو عورة. لكن في غير الصلاة لو ان شيخا كبيرا او رجلا لا تتعلق - 00:45:27

فتنة ولا شهوة اظهر شيئا من فقده فإنه لا يعتبر عورة. واما كون الثوب الذي يصف البشرة يصف لون البشرة فهذا صحيح ايضا لأن  
لان من شرط ستر العورة الا يكون الساتر - 00:45:47

اما ما يصف البشرة لصفائه. فاي آستر يستر به يرى ترى من ورائه البشرة. يعني يعني لونها هل هي بيضاء او سوداء او حمراء؟ فهذا  
الساتر وجوده كعدمه. يقول هل لو حدد الانسان وقتا مثل قبل الصلاة؟ الصلوات الخمس - 00:46:06

وبعدها ليسبح الله وبكير ويحمد ويحوقل ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم مئة مرة لكل ذكر يعتبر ذلك من البدع. وهو  
يقصد به التنظيم. اه يجب ان نعلم ايها الاخوة ان تحديد زمان معين - 00:46:26

او تحديد عدد معين واللامازمة عليه والمواظبة عليه واعتقاد ان هذا الشيء مشروع هذا من البدع لأن ان تتقرب الى الله عز وجل بكل  
قول او فعل او اعتقاد. فالذي مثلا يلازم عددا معينا من التسبيح لم يرد به الشرع. ويلازمه - 00:46:46

يقول هذا بدعة لكن لو فعله احيانا لو ان شخصا مثلا في يوم من الايام سبح قال سبحان الله وبحمده ثلاث مئة مرة. هذا ليس ليس  
فيه شيء لكن كونه كل يوم يوازن على هذا العدد نقول هذا بدعة من اين لك هذا؟ لكن لو كان يوما يسبح يسبح الله مئة -  
00:47:06

من مئتين ويوما ثلاثة مئة لا حرج. كذلك ان يخصص زمنا معينا. يعني ان هذا الذكر لا يقال الا في هذا الوقت. وهذا ايضا لا اصل له.  
فكل من خصص - 00:47:26

زمنا او عددا او صفة لم ترد بها الشر فهذا هو البدعة. يقول يزورنا من الاقارب في البيت للسلام علينا لكن مع الاسف يدخلون دورات  
المياه بنعالهم والجزم اعزك الله ثم يأتون المجلس ويطعون الفرش ونحن نصل على هذه الفرش مثل السنن ونجد - 00:47:36  
عليها فهل تعتبر نجسة ولا يجوز ان نجلس عليها ونصل على فيها؟ لا. الاصل دورة المياه اعزكم الله. الاصل فيها الطهارة. الاصل فيها  
الطهارة فما فيها من بلاط رخام او ما اشبه ذلك حتى لو وطأ الانسان ماء فيها الاصل فيها الطهارة. ولا يحكم بالنجاسة الا عند التيقن -  
00:47:56

لكن مثل هؤلاء الحقيقة لا ينبغي يعني انهم اذا ارادوا الدخول اما ان يدخلوا بنعال خاصة الى دورة المياه او اذا ارادوا وان  
يدخلوا ان يدخلوا بنعالهم انهم بعد خروج من دورات المياه ان يضعوا بنعالهم خارجا لأن لانهم - 00:48:16  
قدر انهم لم ينجسوا هذا الموضع لكن النفس تتقدّم ان يصل على موضع قد وطى الانسان فيه ماء دخل فيه دورة مياه وان لم يكن  
يقول هل يجوز في غسل المذبي اذا كان على الفخذ ان اصب الماء او دون فركه او مثل البول لازم يفرك؟ لا. اذا صبت الماء -  
00:48:36

زعل فإنه يزول حكمه. يقول هل المس على خفين يكون من المسح بعد الحدث؟ اي تبدأ المدة؟ نعم. المسح على الخفين ابتداء المدة  
من المسح بعد الحدث. ومنهم من يقول من المسح ولو تجديدا وهذا احوط. بمعنى ان الانسان لو مسح على الخفين تجديدا ولا -  
00:48:56

يقول حدث فان المدة تبدأ. يقول ما حكم التورية نعم التورية وتسمى التأويل وتسمى التعريض. فعندنا ثلاثة الفاظ تورية تعريف  
تأويل كلها بمعنى واحد او متقاربة من حيث المعنى. والتعريض عرفه علماء البلاغة بأنه كذب في - 00:49:16  
السامع غير المراد. كذب في افهام السامع غير المراد. فإذا قلت مثلا سألك هل ذهبت الى المكان الفلاني فتقول نعم ذهبت اليه. وانت  
تقصد ذهبت اليه في الاسبوع الماضي. او هل زرت عملك؟ فتقول نعم زرت عمي - 00:49:45

وان تقصد بالامس لليوم وهكذا. ما حكم التورية الجواب التورية لا تخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يكون الانسان مظلوما. ان  
يكون الانسان مظلوما فيجوز له ان يوري دفعا للظلم عن نفسه. ومن امثلة ذلك ما جاء عن الامام احمد رحمة - 00:50:04  
والله انه دخل مجلسه دخل الى مجلسه رجل من رجال الشرط يسأل عن المروني من اصحاب الامام احمد يريد ان يؤذيه ويحبسه

قال هذا الرجل من رجال المأمون او الامين قال له اين المروذى؟ يسأل الامام احمد اين - 00:50:29

فقال الامام احمد رحمة الله ليس المروذى ها هنا وما يصنع المروذى ها هنا هو يتأنى يقصد ليس فيه كفه فقال ليس المروذى ها هنا وما يصنع المرغوز ها هنا. هذا الرجل فهم ان المروذى ليس موجودا وكان في حلقته. لكنه اوتى - 00:50:49

اول دفعا للظلم عنه. فاذا كان التأويل او تأول الانسان لدفع الظلم عن نفسه فلا حرج في ذلك الحال الثاني بل قد يجب هذا. قد قد يكون واجبا. الحال الثاني ان يكون الانسان ظالما. فلا يجوز له التأويل - 00:51:09

كما لو كان شخص يطلبك دراهم فقال لك القاضي اعطي فلانا الدرارم الذي اقرضك اياها. فتقول ما له عندي شيء. وتقصد بما الذي اسم موصول. يعني الذي الذي - 00:51:29

له عندي شيء ما له عندي شيء يعني الذي له عندي شيء. نقول هذا ايضا لا يجوز. لانه يفهم القاضي من هذا انه ليس في ذمته شيء فهذا التأويل محظوظ ولا يجوز لان فيه آكل للمال بالباطل وظالما للغير الحال الثالثة - 00:51:50

الا يكون الانسان ظالما ولا مظلوما فان دعت الحاجة او الجأت الانسان الحاجة الى ان يوري او يعرض بان كان في تعريضه مفسدة فانه يؤول ويعرض. ولهذا قال الامام احمد رحمة الله في المعايريض ممدوها - 00:52:10

عن الكذب يعني بدلا من ان تكذب كذبا صريحا تتأول وتوري. او واما اذا لم يكن هناك حاجة فانه لا يجوز. هذا اختيار رحمة الله قال رحمة الله لان الناس لو علموا انك تتأول وتوري وتعرض في كل كلامك ما صدقوك اذا - 00:52:34

دابا الناس عندنا كتوري حينئذ في كل كلام يصدر منك فانهم لا يصدقونك لانهم يقولون احتمال انه يتأنى وبعضا الناس يبالغ في مسألة التعريض ويبالغ في مسألة التأويل. نقول فنقول في مثل هذا قد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:52:54

وكونوا مع الصادقين. لكن لو فرض ان الانسان وقع في حرج لو لم يتأنى لترتب على ذلك مفسدة فلا حرج ان تأول تأولا قريبا ولا سيما اذا كان هذا التأويل الاصلاح بين الزوجين يعني ان ان يؤول يتأنى الزوج على زوجته - 00:53:13

او الاصلاح بين متنازعين او ما اشبه ذلك. فاذا اقتضت المصلحة ان يتأنى تأولا مطابقا لما اخبر به فلا حرج. يقول هل يشرع الاذان للنساء اذا كن وحدهن؟ لا. لا يشرع بل نص كثير من الفقهاء على كراهة الاذان للنساء. يقول هل - 00:53:33

يصح التسمية عن الصغير الغير مميز عند اعطائه الاكل. نعم. يعني اذا مثلا اراد ان الانسان يطعم صبيا صغيرا فليقل باسم وينوي بذلك التسمية عنه ما رأيكم في من يقول ان الوتر يمتد وقته الى بعد الفجر وقبل اداء الصلاة - 00:53:53

ويعتبر اداء مستدلين بحديد اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر. واما القضاء فتقتضى على صفتها. هذا نعم هذا ذهب اليه بعض العلماء ان ان الانسان مثلا لو اذن الفجر ولم يوتر فانه يوتر فيما بين الاذان والاقامة. ولكن هذا القول فيه ضعف يضعفه ان الاحاديث

الصحيحة - 00:54:13

علقت الوتر او حددت وقت الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله امد قم بصلاته هي خير لكم من حمر النعم الوتر. ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. وطلوع الفجر. واما الحديث هذا ان - 00:54:33

صح نقول اذا اصبح يعني بطلوع الفجر يكون اصبح. او يقول هل يجوز الكذب في حالة معينة مثل الزوجة والمصدر الجوهر اما على القول الراجح فالكذب الصريح لا يجوز. لا على الزوجة ولا غيرها. واما تحمل الاحاديث التي فيها - 00:54:53

ما التي التي فيها شيء من الكذب على انه ليس كذبا صريحا واما هو تورية وتعريض. اما ان يكذب كذبا صريحا بان يقول حصل كذا وهو لم يحصل. او ذهب الى كذا وهو لم يذهب. ولم ينوي مثلا بالامس او في週末 الماضي فلا يجوز. فالمعنى ان الكذب الصريح لا يجوز - 00:55:13

انما يجوز الكذب الذي يكون بمعنى التأويل بان يفهم الساعي امرا اخر. يقول المريض بمرض لا يرجى برؤه وكبير السن العجوز لا يستطيعون صيام رمضان فيطعمون عن كل يوم مسكنينا هل يكتب لهم اجر من صام - 00:55:33

رمضان ايمانا واحتسابا نعم يكتب لهم صاموا رمضان حكما لان صيام رمضان اما ان يصومه الانسان حقيقة وهو الذي يصوم واما ان يصومه حكما فكبير السن الذي يطعم هو في حكم من صام. كمن اضرب مثال لذلك آكامن - 00:55:53

لا بوضوء واخر صلی بتيمم فاجرهمما في الصلاة سواء. وهذا الذي استطاع ان يصوم رمضان صام رمضان وهو الاصل. الذي لم يستطع عجلة الى بدل فيقول له اجره كما ان المصلي اه يتوضأ واخر لا يستطيع الوضوء بتيمم كلها في الاجر سواء - [00:56:13](#)  
يقول اذا سهى المأموم في الصلاة ولم يقرأ الفاتحة في الركعة الاخيرة فماذا يجب عليه؟ نقول يجب عليه على القول الراجح اذا سلم الامام ان يقوم وهو يأتي برکعة فيكون كانه مسبوق فلا يعتد بالرکعة التي ترك فيها الفاتحة. يقول ما معنى فلا جناح؟ في -

[00:56:33](#)

قوله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. آآ ومن تطوع خيرا فان الله شائل علیم. يقول فلا جناح يعني فلا اثم. وليس معنى هذا فلا جناح يعني فلا اثم ان ان التطوع او السعي بين - [00:56:53](#)  
الصفا والمروءة ليس واجبا. لا بل هو واجب بل هو ركن من اركان الحج وال عمرة. وسبب نزول الآية يبين ذلك. وذلك لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتحرجون من السعي بين الصفا والمروءة. لكونها لكونه فيهما صنمين. فيهما صنماني من اصنام قريش - [00:57:13](#)  
كانوا يتحرجون فقال الله عز وجل فمن تطوع ان الصفا والمروءة من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان طوف بهما فلنفي الجناح هنا المراد به ما في نفوس الصحابة من كونهم يتحرجون اما هو فهو ركن واما قول - [00:57:33](#)

ومن تطوع ومن تطوع الطاعة فعل الطاعة والطاعة قد تكون واجبة وقد تكون فمن صلی صلاة الظهر وهي فرض نقول تطوع لانه فعل طاعة ومن صلی راتبة الظهر نقول تطوع لانه - [00:57:53](#)

على طاعة وان كانت نفلا. فلفظ التطوع التطور في اللغة بمعنى فعل الطاعة. لكن اصطلاح العلماء رحمهم الله على ان كلمة التطوع ولا سيما الفقهاء التطوع تستعمل في سحب او فيما ما يكون نافلة. يقول اه الحلف كفارته صيام ثلاثة ايام وهذه - [00:58:13](#)  
صيام السبت اه تدخل لتكفير الحلف اليمين. اولا الحلف ليس صحيحا ان كفارته صيام ثلاثة ايام. ويختلط كثير من الناس ايضا حينما يحلف يقول لصاحبها لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام. كفارة اليمين ذكرها الله عز وجل بقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في - [00:58:37](#)  
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. فكفارته هذا اول اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوة او تحرير رقبة.  
فخير الله عز وجل بين هذه الامور الثلاثة. اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:58:57](#)  
الخيار ان شئت اطعم عشرة مساكين. وان شئت تعطيلهم كسوة. وان شئت حرر الرقبة. فمن لم يجد يعني لم يجد الاطعام او ثمن الاطعام او من يطعم يخرج الكفارة اليه فصيام ثلاثة ايام. اذا الصيام الصيام في - [00:59:17](#)

لا يجب ابتداء وانما يجب لمن عجز عن آآ صيام ولمن عجز عن الاطعام او الكسوة او تحرير الرقبة فاذا قال قائل نرى كثيرا من العامة يعني يأتون بهذه العبارة هل لها اصل؟ نقول نعم. يعني اصل ما اعتداته الناس الان من من كونه يقول لا تجعلني - [00:59:37](#)  
اصوم ثلاثة ايام او ترى او اذا حلفت ستصوم ثلاثة ايام نقول هذا منهم بناء على الحالة الاولى عند الناس. الناس فيما سبق كانوا في فقر وفي اعواص لا يستطيع الواحد منهم ان يطعم ولا ان يكسوا ولا ان يعتق رقبة فكان لا - [00:59:57](#)

الى الكفارة الى التكبير الا صيام ثلاثة ايام. فلهذا كانوا سابقا لفقرهم واعوازهم كانوا اذا حلفوا مباشرة. فاعتاد الناس على ان كفارة اليمين هي الصيام. والاحقيقة ليس الامر كذلك. كفارة اليمين اطعام وكسوة - [01:00:17](#)

خير بينهما فان لم يستطع. آآ حرر رقبة فان لم يجد آآ في هذه الحال يصوم ثلاثة ايام. يقول صيام السبت تدخل لتكفير الحلف اليمين لا يعني صيام السبت ما يدخل فيها لو صام عن كفاره وعن صيام السبت لا يجوز. لأن هذه الكفاره صيام واجب. وهل الصيام ثلاثة ايام يشمل - [01:00:37](#)

كل من حلف بالله او كل حلف له ثلاثة ايام؟ وهل صيام ثلاثة ايام يشمل كل من حلف بالله؟ او كل حلف له ثلاثة ايام لا كله يمين يمين يعني هو يقصد هل كل من حلف يمينا تجب عليه كفاره؟ او توظيحا للمسألة ويمكن الوقت اه - [01:01:03](#)

تقول اليمين اليمين مع الكفاره على اقسام. القسم الاول ان يكرر اليمين على فعل واحد. ان يكرر اليمين على فعل واحد. بان نقول والله لا اكل والله لا اكل. ثم يأكل فتوجب عليه كفاره واحدة - [01:01:23](#)

لان المحلوف عليه هنا شيء واحد. فكرر اليمين على شيء واحد. الحال الثانية ان يكرر ان يكرر اليمين على افعال بان يقول والله لا اكل

لادخل البيت لا اركب السيارة. فهنا يمرين واحدة - 01:01:43

على افعال متعددة فيجزئه كفارة واحدة. الحال الثالثة ان يكون ايمان على افعال بان قال والله لا اكل الخبز. والله لا اشرب الماء والله لا اذهب الى المكان الفلانى. فهنا ثلاث ايمان كل يمرين لها كفارة - 01:02:04

فلو اكل او شرب او ذهب بمعنى انه اذا حدث في في هذه الثلاثة او في احدها وجبت الكفارة. فاذا قال والله لا اكل والله لا اشرب والله لا ادخل البيت. وفعلها جميعا فانه عليه ثلاثة كفارات. اذا - 01:02:24

بالنسبة للفاعل على اقسام ثلاثة. القسم الاول ان يكرر اليمين على فعل واحد. بان قال والله لا اكلم فلانا والله لا اكلم فلانا يعني زيدا مثلا. كفارة واحدة لان هذه ايمان - 01:02:44

على فعل واحد. والثانية ان تكون ايمان ان تكون يمين على افعال. يمين على افعال. كما لو قال والله لا اكل الخبز ولا اركب السيارة ولا اذهب الى البيت الفلان، ولا افعل، كذا وكذا - 01:03:04

فإذا حلف او اذا كفر كفارة واحدة انحلت يمينه في الباقي. والثالثة ان تكون ايمان على افعال. كما لو قال والله لا اكل الخبز هذا واحد.  
ولله لا اشرب الماء على الثاني والله لا اركب السيارة هذا الثالث. فإذا اكل الخبز - 01:03:24

يتعلق السؤال يقول يلاحظ اه اثناء تباعد التبعاد بين - 01:03:44

المصلين في المساجد خلاف في عدم التساوي في الصف. فتجد من يتقدم ومن يتاخر ولو يتبه على ذلك. نعم. نقول هذا ملاحظ ولذلك يجب على الامام يتبه ويقول استووا اعتدلوا وان لم يقل تراصوا. تراصوا كلمة لها معنى اما استووا واعتدلوا ف فهي كلمة اخرى.

صف او متأخرا هذا ليس من من الاستواء ولا من الاعتدال فينبغي للائمة حينما يريد ان يقول ومن استووا اعتدلوا. استوت تراصه. ولم يقل تراصه. ولم قال استووا. يعني الخط الموجود مثلا لقادام المصلين ان يكونوا - 01:04:24

الحادي عشر - 01:04:44  
اما الحديث الوارد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. فهذا الحديث قد قال فيه اكرمكم الله التسمية ليست واجبة بل هي سنة. وما يوكل له موارين له لا يتقدم بعضهم على بعض. يقول هل التسمية واجبة في الوضوء؟ وكيف يسمى من يتوصى داخل دورات المياه

احمد لا يصح في هذا الباب شيء. فالتسمية السنة ان اتى بها الانسان. اثيب على ذلك وان لم يأتي بها فوضوؤه صحيح اما من في دورة المياه فلا يسمى. وقول بعض العلماء رحمة الله ان من كان في بيت الخلاء او في الحمام انه يسمى - [01:05:04](#)

يقول اذا كان الانسان في بيت الخلاء فانه يسمى بقلبه نقول هذا قول ضعيف. كيف كان ضعيفا؟ نقول لأن قول القلب لا عبرة به كل شيء تقوله بقلبك لا لا تثاب عليه ولا يترب عليه حكم. ولذلك الآن الجنب مع انه ممنوع الجنب مع انه ممنوع - [01:05:24](#)

من فراء القراء يجوز ان يقرأ القرآن بقلبه. نص الفقهاء رحمة الله على انه يجوز للجنب ان يمر القرآن على قلبه. بمعنى يتخيل وكانوا يقرأوا سورة البقرة لكن من غير نطق بقلبه. كذلك ايضا لو ان شخصا طلق زوجته بقلبه. قال في قلبه زوجتي طالق لا تطلق. لو

في قلبه اموالي كلها وقف لا تقله وقفا لان الله عز وجل قال ان الله تجاوز عن امتی ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم فكلما ينويه الانسان كل ما يعني يقوله الانسان بقلبه هذا لا يترتب عليه حكم ولا يسمى قوله ايضا عند - 01:06:04

الاطلاق يسمى قول القلب. بدليل ان الله تعالى قال عن المنافقين ويقولون في انفسهم. لم يقل ويقولون فقط بل قال في انفسهم ذكر فقيد القول بأنه في انفسهم فلذلك يجب التنبه ان كون الانسان مثلا في دورات المياه او يسمى بقلبه نقول هذا ليس له اصل

ان ان يمر القرآن على آآ قلبه ان الانسان لو طلق زوجته بقلب لا يترتب حكم ان الانسان لو اوقف امواله لم تكن وقفا الى غير ذلك كما في الحديث ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. يقول هل البسمة اية من الفاتحة؟ لا ليست -

01:07:09

اية ليست اية من الفاتحة. والدليل على انها ليست اية من الفاتحة ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان ان النبي صلى الله وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبني ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين ولم يقل فادا - 01:07:29

فقال بسم الله الرحمن الرحيم. فدل ذلك على ان البسمة ليست من الفاتحة. يقول آآ اه نعم هذا اخر اخر الاسئلة. وان شاء الله تعالى استكمل ما تبقى فيها في درس غد ان شاء الله - 01:07:49

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان ينجينا من الفتنة ويعافيمنا من جميع المحن ما ظهر منها. وما بطن - 01:08:20  
وان يعجل بكشف الغمة عن هذه الامة وان يحفظ عينا في بلادنا ان يحفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا وامتنا واماننا رخاعنا واستقرارنا انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم - 01:08:40 - 01:09:00